

Distr.: General
2 June 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون
البند 4 من جدول الأعمال
انتخاب رئيس الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأرمينيا وقبرص لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه رسالتنا المشتركة الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين بشأن انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين (انظر المرفق).
ونرجو بامتنان تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

(توقيع) همير مارغاريان
الممثل الدائم لأرمينيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندرياس مافرويانيس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأرمينيا وقبرص لدى الأمم المتحدة

انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين

نشير إلى رسالتكم المؤرخة 27 أيار/مايو 2020، التي ذكرتم فيها أن مقرر الجمعية العامة بشأن انتخاب فولكان بوزكير من تركيا رئيساً للجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين سيكون خاضعاً لإجراء الموافقة الصامتة، حتى 1 حزيران/يونيه 2020، الساعة 17:00، تمشياً مع مقرر الجمعية العامة 544/74 المؤرخ 27 آذار/مارس 2020.

لقد استعرضنا البيان الذي قدمه السيد بوزكير عن رؤيته لدوره، واطلعنا بعناية على ما قدمه من تأكيدات خلال الحوار التفاعلي الذي جرى مع المرشح في 15 أيار/مايو 2020 بأنه يتعهد بما يلي: (أ) أن يمثل حصراً الوظيفة التي انتُخب لها، استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة ومجموعة القرارات والمقررات والقواعد والممارسات التي ستلزمه بوصفه رئيس الجمعية العامة؛ (ب) أن يعامل جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة، وأن يساند روح تعددية الأطراف والنظام الدولي القائم على القواعد، الذي تشكل الأمم المتحدة نواته المركزية.

وإن الشفافية والانفتاح في جميع عمليات الانتخاب والاختيار عنصران أساسيان في اتخاذ أعضاء الأمم المتحدة خيارات مستنيرة، بعد النظر بعناية في أولويات المرشحين ووجهات نظرهم ونواياهم، فضلاً عن خلفياتهم. ولا يمكننا أن نبالغ في أهمية كفالة وفاء كل رئيس للجمعية العامة بمسؤولياته بطريقة مستقلة ومحايدة، مع التقيد بالقواعد التي رسختها الأمم المتحدة بوصفها تسمو على جميع الاعتبارات الأخرى. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة حين انتخاب رئيس لا يثير الخلاف لقيادة الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين التاريخية وتوجيهها لإعادة الالتزام بالنظام المتعدد الأطراف والقواعد التي يركز عليها.

وإننا نرى أن ثمة أمراً أكثر أهمية بكثير من صفات أي مرشح، وهو أن قيادة الجهاز العالمي الرئيسي الوحيد للأمم المتحدة ينبغي أن تُسند إلى مواطنٍ من دولة عضو تلتزم بسلوك مثالي في امتثالها لقواعد وقيم الأمم المتحدة. ومن المؤسف أن الأمر ليس كذلك بالنسبة للدولة التي رشحت السيد بوزكير.

فتركيا تهدد السلام والأمن في منطقتها بأسرها بسبب انتهاكها المستمر لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك نظم الجزاءات التي تفرضها الأمم المتحدة، من أجل تحقيق تطلعاتها إلى الهيمنة الإقليمية. وهي تفعل ذلك بإبداء سلوك عدواني نمطي تجاه البلدان المجاورة لها، والتعدي على أراضيها، وتقويض سيادتها وسلامتها الإقليمية، والتشكيك في حقوقها السيادية، واستغلال محنة اللاجئين والمهاجرين لتحقيق أغراض سياسية.

إن تركيا، التي فرضت ولا تزال تفرض على أرمينيا حصاراً برياً غير قانوني لما يقرب من ثلاثة عقود، تعوق فعلياً حركة النقل العابر إلى ذلك البلد غير الساحلي المجاور لها وتسدد منفذه إلى البحر. وسياسة تركيا المستمرة في إنكار الإبادة الجماعية التي ارتكبت في الإمبراطورية العثمانية قبل 105 سنوات، والإساءة إلى ذكرى وكرامة ضحاياها، لا تزال تشكل تهديداً أمنياً لأرمينيا والمنطقة الأوسع نطاقاً.

وتركيا غزت قبرص ولا تزال مستمرة في احتلال أكثر من ثلث أراضيها لما يقرب من 50 عاماً؛ ولا تزال تنكر حتى وجود قبرص بإصرارها على عدم الاعتراف بها، بعد أن أعلنت من جانب واحد عن كيان انفصالي غير قانوني في المنطقة التي تحتلها وتحاول استخدامه للوقوف في وجه الحكومة الشرعية الوحيدة، على الرغم من أن مجلس الأمن قد أدان أعمالها إدانة واضحة؛ وهي مسؤولة عن انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان في قبرص ولا تزال تنكرها على الرغم من إدانتها من قبل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان؛ وهي لا تزال تنتهك يومياً سيادة قبرص وحقوقها السيادية على البر والبحر والجو.

ولهذه الأسباب يعترض وفدانا على انتخاب السيد بوزكير باتباع إجراء الموافقة الصامتة ويطلبان أن يجري انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين بالاقتراع السري.

ونرجو بامتنان إبلاغ الدول الأعضاء بذلك وتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

(توقيع) مهير مارغاريان

الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندرياس مافرويانيس

الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة